

95 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة النذارة

فريد الأنصاري

فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة النذارة والنذارة من النذير مصدر لفعل انذر ينذر انذارا ونظارة بالذال المعجم. وهذه المنزلة مزدوجة الفعل في قلب المؤمن. اي ان من حصنها كانت له صفتان. صفة في نفسه لازمة غير متعدية. وصفة منه لغيره - [00:00:00](#) متعدية غير لازمة. وبيان ذلك وتفسيره وشرحه بحول الله كما يلي. فاما الصفة اللازمة من فهي انه يبلغ العبد في طريق التقرب من الله عز وجل وفي طريق المعرفة به والسوء - [00:00:30](#)

الي يبلغ ان يشعر في قلبه بالوجل وبحال النذير كلما ذكر الله عز وذلك يورثه خوفا وحزنا. العين منه تدمع. والقلب منه يسكن ويطمئن. وزيادة في البيان اقول بحول الله ان المسلم حينما يتدبر حياته وامر الدنيا وامر الكون ويبصر - [00:00:50](#) بعين البصيرة ان خاتمة الدنيا جميعا فناء. وان مآل العيش والمعيش الى نهاية مهما ومهما تنعم ومهما عاش وطال عمره فانه الى فناء والى نهاية. وان هذا الفناء ليس بقاض قضاء تاما على وجوده. وانما ينقله من طبقة من الحياء التي هي الحياة الدنيا. الى طبقة - [00:01:20](#)

اخرى من الحياة التي هي الحياة الاخرى. ولا الاخرى اثقلك واشد لان بها الحساب وبها العقاب نعوذ بالله من العقاب وبها الجزاء. ان خيرا فخير وان شرا فشر. نعوذ بالله من الشر. فمن يعمل مثقال - [00:01:50](#) ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حينما يبصر العبد هذا يبصره. يعيشه وجدانا ولا ان يفارقه بالليل او بالنهار. فان القلب ان اذ ينتقل الى ما سميناه قبل في منزلة من المنازل - [00:02:08](#) السابقة بمنزلة الغربية. يشعر بغربة بغربة الايمان في هذه الدنيا. وبغربة الحياة في مثل هذا العيش ينتظر لقاء ربه ولقاء محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه لا يقع بقلب العبد مثل هذا - [00:02:28](#)

الا اذا حصل هذا المعنى الذي ذكرناه في بداية الكلام منزلة النظارة. فيشعر اذا انه مخاطب بالنذير والخطاب بالنذير يورث القلب خوفا خوفا من المولى جلت قدرته. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:02:48](#) فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا الى اخر ما قال عز وجل. والعبد الخائف الذي اصغى الى النذير فكان من المنذرين. اصغى اليه وشعر به وعمل به. هذا العبد الخائف لا - [00:03:08](#)

الى ربه الا بطريق الحذر. الحذر. يعني الانسان رد البال. الحذر. احذروا ان يزيغ عن منهج الله ويحذر ان يزل عن صراط الله لان قلبه مملوء بالنذير. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من خاف - [00:03:28](#)

ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالبية. الا ان سلعة الله الجنة. من خاف ولا يخاف الا من عرف النذير وتذوقه وادركه فاذا خاف ادلج والادلج السير بليل ادلج اي خرج مسافرا بليل بالادلج او بالدلجة وهي - [00:03:48](#) كالظلمة وهذا التعبير النبوي اللطيف العجيب والحديث للمناسبة صحيح الاسناد هذا التعبير الادلاج ادلج فيه من اللطف كثير لانه يصور حركة العبادة لدى المسلمين على انها سير. ان تعبد ربك بالليل او بالنهار - [00:04:13](#)

انت سائر ان كنت عابدا بالليل فانت مدلج وان كنت عابدا بالنهار فانت سارب بالسين فالساري او المدلج كلاهما بمعنى سير بليل والسارب سير بنهار وكلاهما لفظان يعبر بهما عن العبد الذي رأى ما رأى من امر الله عز وجل مشاهدة قلبية بصرية نسبة الى -

[00:04:33](#)

قصيرة فجد السير يسير بالليل عسى ان يدرك في الصباح. ويسير في الصباح عسى ان يدرك بالليل. لا يكون القلب على هذه الحال الا

الا اذا استيقظ على نذير كيف يستيقظ على نذير؟ الشاردون في الدنيا عن باب الله كثير نسأل الله لنا ولهم - [00:05:02](#)

الهداية. فاذا ايقظهم نذير الرحمن فزعوا. والفرع يورث القلب رغبة وشدة ذات سير خوفا من ان يدركه اثم ما كان عليه من ذنوب سابقة. يسارع في الخيرات. ويجري في طريق الخير رغبا ورهبا. عسى ان يكون من الرضين المرضيين. هذه الحال قلت انما تقع بالقلب الذي - [00:05:25](#)

لامسته النظارة فهي منزلة لطيفة. ولذلك كان سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام يخاطب العرب اول ما يخاطبهم بالنظارة. لان ايقاظ القلب بهذا المعنى انفع له انجع بمرضه واشفى لدائه ولذلك كان من اول ما نزل من القرآن قول الله عز وجل يا - [00:05:55](#)

ايها المدثر قم فانذر قال المفسرون حينما نزلت هذه الاية خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى صخرة الصفا والمروة حجرا كدية وهي كذلك بالعربية ايضا التي الى جانب زمزم - [00:06:25](#)

زمزم والكعبة. فصعدها عليه الصلاة والسلام. وجعل ينادي بطون قريش. يعني افخاذ قبيلة قريش. يا بني فلان ويا بني فلان حتى اجتمعا اليه رؤساء الناس وعامتهم وكان من بينهم عمه ابو لهب صاحب القصة المعروفة - [00:06:42](#) فقال لهم يا معشر قريش لو حدثتكم ان خيلا توشك ان تغير عليكم ببطن هذا الوادي اكنتم قالوا ما جربنا عليك من كذب. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:07:02](#)

وقال التعيس ابو لهب لهذا جمعتنا فسب النبي عليه الصلاة والسلام وقال له تبا لك فنزل قول الله عز تبت يدا ابي لهب وتب الى اخر الاية او السورة. لتأمل الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

بشيرا قبل ان يكون نذيرا. بلى. لان النظر التخويف هو خطاب الله بالوعيد. يعني بالايات اللي فيها جهنم العذاب العقاب هذا معنى النظارة والتخويف والوعيد فخطاب الله عز وجل جاء بالوعيد وايضا قبل ذلك - [00:07:42](#) جاء بالوعد وهو الخطاب بالبشارة اي بالجنة وبالرحمة وبالمغفرة وصحة في الحديث الصحيح القدس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه ورحمته سبقت غضبي فيما اذا جاء النذير مفردا في مثل هذه الاية؟ يا ايها المدثر قم فانذر ولم يقل له قم فبشر او على الاقل كما هو - [00:08:02](#)

عهود القرآن العظيم فبشر وانذر. وانما قال له قم فانذر. ومثل هذا كثير في القرآن. يعني افراد النبوة انما انت منذر. ولكل قوم هاد والعجيب ان انما هذه تستعمل اصلا في اللغة للحصر اي كأنه قال له لا وظيفة لك يا محمد عليه الصلاة والسلام الا - [00:08:32](#)

انذار الناس كيف وهو بشير له ايضا؟ كيف وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم؟ ذلك ان المخاطب بالعلاج حينما يكون القلب قد غرق في الذنوب والوحل ولا يستطيع الانفكاك انما ينقذه من غرقه مثل هذا الخطاب. العرب انا اذا - [00:08:58](#)

ان كانت امة غرقى في الضلال. كانت مفاهيم الكفر قد غلفت القلوب. وران عليها الران. بل هانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هذا الران الذي وصفه النبي عليه الصلاة والسلام هذا التكلس - [00:09:18](#)

الذي ياتي من الغرق في الشهوات والذنوب كان حائلا وحاجزا دون سماع خطاب البشارة. فلا يستطيع وآئذ الإنسان ان يتخلص من وحله وغرقه الا بانتشال قوي. يزعزعه ويزلله من الطين - [00:09:37](#)

التنن الذي لزقت به قدماه. بل لثق به جسمه الى رأسه زلزال زلزال نفس اني لكم نذير بين يدي عذاب شديد. هذه هي الكلمة التي قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:57](#)

اول ما اعلن الدعوة حينما نزل عليه قول الله عز وجل اقرأ كان يسر بدعوته الى الله كيقولها للناس بالتخيعة سرا ناجى بذلك ابا بكر وناجى زوجه خديجة رضي الله عنهم اجمعين وناجى الخالص من اصحابه - [00:10:15](#)

الاولا وبعضهم يناجي بالدعوة بعضا لا يعلنون. اما وقد نزل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر. الى اخر الايات. فقد تجرأ - [00:10:35](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من سريرته وخرج من ثيابه التي تدثر بها يقولون في سبب بنزول الاية ان النبي عليه الصلاة والسلام

حينما كان يأتيه الوحي في بداية الامر كان ينزل عليه برد من الهلع والفرع - 00:10:55

خديجة وقال لها حينما زملوني زملوني فنزلت يا ايها المزمّل وقال لها حينما اذثروني يعني زملوني واذثروني كلاهما بمعنى يعني غطيوني غطيوني فقال له الرحمان يا ايها المدثر وفيها فوائد عجيبة - 00:11:15

يا ايها المدثر اي المتدثر المتغطي المتحف بفراشك بدفئك بسكونك اخرج بكلمة الحق هذا المعنى العباري يعني لي يتخاد بطريق العبارة كما يقول علماء اصول يعني كناخدوه من اللغة مباشرة اما المعاني الدلالية فلا حد لها ولا حصر اشارة واستدلالا فسواء كنت متدثرا - 00:11:36

بملاءة او لحاف او لم تكن فخطاب الله متوجه عليك الى يوم القيامة يا ايها المدثر قم وكلنا متدثر. متدثرون بدفئ السلامة من كلام الناس واذاهم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من يخالط الناس - 00:12:06

ويصبر على اذاهم خير ممن لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم كنقولو فلان داخل سوق راسو هذا هو المدثر يا ايها المدثر قم فانذر.

ديننا يابى علينا هذا. ديننا امار بالمعروف نهاء عن المنكر - 00:12:30

ويحملك ان تصبر على الازى الاجتماعى العام. يحملك ولذلك قال له في اواخر الايات ولربك فاصبر اصبروا علامة علامة انك قمت بالنظارة. لو لم تقم بالنظارة لما لحقتك السنة الناس. اما وقد قلتها فانتظر - 00:12:50

ان يتكلم فيك سلبا وايجابا. وانتظر ان تؤذى في عرضك وفي دينك وبالاشارات وباشياء الله اعلم بها ولربك فاصبر مقام لا يناله الا من حصل الخوف من رب العالمين في قلبه. تفردا وتفريدا - 00:13:10

يعني الذي يحصل مثل هذا المعنى الذي حصل توحيد حقيقي بقلبه لله. تفرد وتفريج تفرد الخوف قلبي يعني لا خوف بقلبه الا خوف الله. تفرد الخوف بقلبه. خوف واحد والخوف من الله عز وجل. وتفريدا - 00:13:30

اي انه يوحد الله بخوفه ذاك. وهذا صلب معنى توحيد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته ختم القرآن قبل قليل من الذين قرأوا بقول الله عز وجل هذا بلاغ للناس - 00:13:50

ولينظروا به هذا بلاغ للناس اي القرآن كل القرآن. هذا اشارة الى هذا الكتاب المنزل كما في قوله عز وجل الف لام ميم ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فذلك - 00:14:10

ذلك هذه العبارة التي هي اشارة للبعيد تدل على علو شأن القرآن ورفعة منزلته كلام الله والله علي عظيم. وهذا هذا اللفظ الذي يدل على الاسم الاشارة هذا للقريب بل - 00:14:32

على قرب القرآن منك ان كنت مبغا او مبغا. بلاغ قريب منك ولفظ البلاغ في العربية مشترك الدلالة يعني عندو جوج د المعاني

فمعنى واحد بلاغ يعني بيان وصلك هذا بلاغ اي بلاغ من الله - 00:14:52

وصلك بيان خبر وصلك من الله فيه كذا وكذا وكذا هذا. هذا فهو قريب منك. هذا للتقريب والتحبیب ايضا. والمعنى الثاني بلاغ بمعنى تبليغ بمعنى مصدر متعد الى مفعول. هذا بلاغ من الله اي وجب عليك ان كنت مؤمنا - 00:15:12

ان تحمله على انه بلاغ اي ان تقوم بتبليغه. دل على ذلك لان هاد المعنى ديال بلاغ بمعنى تبليغ غريب على الناس. ولكنه القرآن واضح في نص اخر يفسره وانما يفهم القرآن اولا بالقرآن. وذلك قول الله عز وجل على لسان محمد - 00:15:37

بن عبد الله الا بلاغا من الله ورسالاته. اي الا تبليغا لا ينجيه ولا يعفيه من حساب الله الا ان يكون مبغا عن الله. الا بلاغا من الله ورسالاته فاذا بلاغ وتبليغ ما مضمونه ولينذروا به نظر وليعلموا انما هو اله - 00:15:57

واحد وليتذكر اولوا الالباب كيف تحصل الذكرى؟ كيف تحصل اليقظة ذكرى بنادم غافل نائم ناعس شارب خصو يفريق يستيقظ لنداء الرحمان لنداء الآخرة لنداء يتذكر كيف يتذكرون؟ وللذكر اولوا الالباب يتذكرون بالعلم بالعلم بانه لا اله الا الله -

00:16:25

الله وهذا العلم انما يكون مؤثرا اذا جاء من باب النظارة. وجاء ذلك مرتبا بشكل عجيب. ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد. وليذكر

اولوا الالباب. ترتيب رباني عجيب. الخطاب انما - 00:16:56

يتأثر به الناس اذا حمل هذا المعنى ومن قرأ القرآن او استمع اليه تمتعا بالاصوات طربا للانغام او طلبا لاي معرفة من المعارف الاخرى لغوية او تاريخية دون ان يكون معنى النظافة - [00:17:16](#)

هو المقصد الاصيل من ذلك فلن يستفيد شيئا من كلام الله عز وجل. لابد الفرشة الاولى لي تحط عليها الدين في قلب العبد هي فرشاة النذير والنظارة. يا ايها المدثر قم فانذر اول خطاب اخرج به الله - [00:17:36](#)

رسول الله الى الناس هو خطاب النظر كان مخبى كان متدثرا في خوفه كان متدثرا عليه الصلاة والسلام في لحافه وفي فاخرجه اول ما اخرجه للصلاة. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. خرجوا اولا من فراشه - [00:17:56](#)

ليناجي ربه. ثم اخرجه بعد ذلك الى الناس بالنظارة وخاطبهم بذلك فعلا كما قلت على صخرة الصفا الثاني من هذا المعنى. يعني قلت في البداية النظارة منزلة ايمانية لها معنيان او هو معنى واحد - [00:18:16](#)

في صنفين الصنف الاول كما ذكرت ان يقع ذلك المعنى بالقلب. قلب دياك يكون يعني قلب من اهل الخوف من الله عز وجل من اهل الخوف من الله. ولا يخاف الله الا من قدر الله قدره. حق قدره وما قدروا الله حق قدره - [00:18:36](#)

جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وانما يقدر الله حق قدره من عرفه. من عرف رب العالمين ليس المعرفة ها هنا بمعنى المشاهدة النظرية البصرية كلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وتعالى وانما - [00:18:56](#)

التي تقع بقلب العبد المشاهد لانعم الله ولالائه ولجلال سلطانه في السماوات وفي الأرض فتقع الرهبة آنذ من سلطان رب الكون. ورويت عن بعض اهل علوم الطبيعة شيئا من العجب في شجاعة هذا الكون والسماوات مطويات بيمينه - [00:19:16](#)

ان اقرب المجرات الى مجرة هذا النظام الشمسي الذي نعيش بارضه تبعد عنا خمسة عشر الف مليون سنة ضوئية كما يعبرون. يعني الخيال البشري لو حاول ان يستحضر المسافة لما - [00:19:43](#)

استطعت وجرب خمسطاشر الف مليون سنة ضوئية هذا مقياس المسافات الفيزيائية في هذا العصر السرعة ديال الضو بحالما كتشعل القرص ديال البولة وتشعل الضو شحال ديال الوقت كيستغرق ملي دير صبعك على القرص ديال البولة وتشعل البولة ما تستاطع تحل - [00:20:03](#)

بهذه السرعة الهائلة العجيبة تقاس المسافات بالسنوات سنوات يعني يوم بعد يوم بعد يوم حتى تمام السنة والضوء يجري كم؟ خمسطاش الألف مليون سنة ضوئية. هادي لي قريبة يعني القلب يصاب بالهلع انا اتعجب لاولئك العلماء من الكفار او من المسلمين الذين طبع الله على قلوبهم يدرسون - [00:20:23](#)

هذا ولا يعتبره شيء عجيب جدا غريب. ويقولون ان هناك ثقبا سوداء. يعني هكذا يترجمونها كلمات باللغات الاخرى. في البعيدة يمر الى جانبها الكوكب من حجم الارض عشرين مرة هالارض عشرين مرة اضعاف مضاعفة فاذا - [00:20:53](#)

من هذا الثقب دخل اين يدخل؟ لا يدروا ما ندري كون بعيد خيال يا البشر ايلما بديت تحاول تمدد الخيال دياك باش تستوعب هاد الشجاعة وهاد الاتساع الدماغ دياك يحرقك يمرض ولا تستطيع استيعاب المسائل - [00:21:13](#)

وقالوا هذا اقرب شيء من المسافات بين المجريين وما قدروا الله حق قدره. ونرضوا جميعا قبضته يوم القيامة والسموات عجيب جدا سماوات على الجمع مطويات بيمينه. وخص الارض بالذكر لان شحال من واحد من اهل العلوم المعاصرة - [00:21:30](#)

ما كيفهمش كيفاش واستسمح لهاد الإستطراد الآن ولكن نأخذه لعبرة ما نحن فيه مما ينبغي ان يقع بقلب العبد من النظارة شحال من واحد يعني كيفاش رب العالمين يذكر الأرض الى جانب السماوات وشنو هي الأرض؟ ان هي الا ذرة صغيرة - [00:21:53](#)

ضئيلة سائرة في بطن بعض مجرات السماء الدنيا. يعني نقطة ضئيلة جدا بالمقارنة مع السماء الدنيا التي تدرس اليوم لانه الكون او الفيزياء المعاصرة وعلم الفلك المعاصر ماذا يدرس؟ يدرس بطن السمّن - [00:22:13](#)

السنة ليس السنة هم لا يعرفون السماء يعني اللفظ بالمعنى القرآني صحيح راه عندو المقابل ديالو في اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية وسائر اللغات العالمية ولكن ماشي هو السماء كيتكلم علينا القرآن السماء في مفهوم القرآن معنى غيبي معنى غيبي ليست فضاء ولا كواكب ولا مجرات - [00:22:33](#)

الذي يسمونه هم السماء هو البطن ديال السماء الكرش ديال السما ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنا رجوما للشياطين. جعلناها اي جعلنا منها. هذا التفسير الاليق. يعني راه الملائكة كيضربو الشياطين - [00:22:53](#)

بالنجمة قد الشمس. منها يؤخذ منها فترجم الشياطين. فاذا هذا الذي يسمونه في العلوم المعاصرة سماء ماشي هو السماء في المعنى القرآني هو بطن السماء يعني زينة السماء او الوجه ديال السماء من تحت اما السماء في كتاب الله وفي سنة رسول الله - [00:23:13](#)

عليه الصلاة والسلام فهي طبقة مجهولة الطبيعة محروسة الجدران لها بابها وابوابها الشياطين كانت تقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الى ان يجد له شهابا رسدا كانت لها مجالس بالسماء ومحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام في قصة المعراج كما هي في الصحيح من الحديث ركب البراق - [00:23:33](#)

ومعه جبريل فطرق جبريل الباب وقالت الملائكة حرس السماء الدنيا من؟ قال جبريل قال ومن معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قالوا او ارسل اليه؟ قال نعم ففتح لهما. وكذلك الى السماء الثانية - [00:24:01](#)

الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة حتى السابعة اذا كانت العقول تحار في تخيل مسافة من مجرة الى مجرة. يعني من واحد المجموعة كبيرة من الأنجم الأنظمة الشمسية الى مجموعة كبيرة من الأنجم والأنظمة الشمسية وفي السماء الدنيا ملايير كما قالوا انما نروي ما قال اهل العلم - [00:24:21](#)

العلم الطبيعية وعلم الفن اذا كانت المسافات بهاد الشكل الفظيع ان اصعب والابعد عن التخيل فما بالك بالسماء الدنيا نفسها اذا كان هادي غير الزنا ديالها فما بالك بالسموات بعد ذلك؟ والسموات مطويات - [00:24:47](#)

بيمينه يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب. كطي السجل للكتب. سجل بحال الملف. ملف عندك صفر ولا حمر كتجمع فيه الوريقات دياك كذلك تطوى هذه المسافات بمكوناتها التي لا يدري احد طبيعتها. هذا مفهوم السماء - [00:25:07](#)

الرحمن جل وعلا حينما عرف بنفسه في القرآن عرف بنفسه وبذاته جل وعلا بهذا المعنى معنى كونه سلطان السماوات. قاهر الارض وقاهر السماء. خالق كل شيء. سبحانه وتعالى وجل وعلا - [00:25:28](#)

وبذلك عرف نفسه لمحمد بن عبدالله. وكذلك صار محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام يعرف الناس بالله الذي عرفه من كتاب الله فوقع الرجل بقلب من امن ووقع الكفر والعياذ بالله بقلب من انكر ويستحق المنكر ان اذا ان يعذب فعلا - [00:25:48](#)

لان القرآن عرض عليه بهذا المعنى وعرض عليه بهذه الصفات. وانذر قبل ان يبشر. وفزع قبل ان يطمئن فلم يفزع وهو يرى ويسمع عجيب قلبه حجر اذا اذا وقع هذا بقلب العبد فلا يملك ان اذا لا ان ينتقل الى الدرجة الثانية من - [00:26:11](#)

معنى النضارة وهي ان يقلق قلبه على الناس القلب ملي كيولي مخلوع على راسو كيولي يتخلع على خوتو من بني ادم فيتحرك بهاجس النذارة يجري هنا وهناك كأنما يرى الناس يساقون الى النار سواقا فيشفقوا - [00:26:35](#)

كما اشفق على نفسه وكذلك كان سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام هداك المثال العجيب اللي بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم حاله وحال الناس كمثل رجل او قاد نارا بحال واحد الرجل جا بالليل في الصحراء اشرحه بعامتتنا - [00:26:55](#)

له جمالية عجيبة. وشعل نار في الصحراء بالليل. فجعلت الجنادب والفراش تقفز وتنط وتقع بالنار وهو يدفعها. فقال كذلك حالي وحالكم او كما قال عليه الصلاة والسلام شي واحد جا وشعل النار وشعل العافية بالصحراء فالليل كيحيو هادوك الفراطط وفريتوش والحشرات والفراش والجناديب الجراد الصغير كيشوفو - [00:27:15](#)

كيسحاب لهم النور الضو وكبيدوا وينقزو فهاديك النهار. وهو لهداك لي شعل النار شعل النار لمصلحتو باش يدفا او باش يطيب ماكلتو. ماباغيش هداك الجراد وهادوك الفراشات يتحرقو خدام كيدفعهم وهما كيدخلولو من بين يديه ومن بين رجله وينقزو هو يكره ان تقع تلك المخلوقات - [00:27:43](#)

في النار وهي تحرص على ان تقع في النار. قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انا ونتوما يا ايها الناس هكذا حالنا. النار التي هي جهنم نعود اعوذ بالله منها قد اوقدها رب العالمين عقابا للمجرمين. وانا اي محمد عليه الصلاة والسلام يعلم طبيعة تلك - [00:28:03](#)

وحرها وخطرها اعلاما من ربه. فجعل يدفع الناس عنها. بدا يدفع فعباد الله. بعدو را هادي طريق النار انكم تقفزون الى الجحيم انكم

تنتظون الى النار الى عذاب الحريق ولكن الناس يصرون على ان يلتحقوا بالنار - [00:28:23](#)

وذلك كان خطابه عليه الصلاة والسلام نذير نذيرا ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين عليه الصلاة والسلام. قصة نبينا عليه الصلاة والسلام في النظارة قصة عجيبة. خاف ربه فكان نعم الخائف - [00:28:43](#)

وهذا هو المعنى الاول من النظارة. ثم خاف على الناس لانه كان بهم رؤوفا رحيمًا بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانما اخذ ذلك الادب عن رب العالمين. فرب العالمين هو الذي عبر بهذا في - [00:29:03](#)

القرآن العظيم وقال فيما قال يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون يا حسرة على العباد رب العالمين يحكي التحسر ولا يتحسر. جل وعلا عن التحسر وعن ما في معناه. لان ما معنى التحسر؟ يعني كتأسف - [00:29:17](#)

على شيء فات. شي حاجة بغيت ديرها وما دركتهاش. كتبتدا تحسر يعني تأسف ان لا طاقة لك لصدها ولرضها ولذلك لا يجوز ان ننسب هذا المعنى الى رب العالمين. علاش؟ لانه حتى شي حاجة ما كدار بزز منو سبحانه بل - [00:29:39](#)

كل شيء يقع بعلمه وكل شيء يقع باذنه وارادته. فلا يقع شيئا رغما عنه سبحانه هو مدبر الكون وخالقه هو مسيره ولكن حكاية التحسر هنا يعني قول الله عز وجل يا حسرة على العباد يعني يحكي احساس الإنسان الذي يشاهد - [00:29:59](#)

مثل هذه الامور. قلب المؤمن يعني رب العالمين يترجم لنا احساس الانسان المؤمن. بهذا القول العجيب. القرآن فيه بلاغة راقية جدا عجيب يترجم لنا رب العالمين احساس العبد الذي خاف من ربه حقا فوقع الخوف في قلبه على الناس وكان حليما او - [00:30:19](#)

كما كان ابراهيم وكما كان محمد عليهما الصلاة والسلام. وسائر الانبياء المرسلين. يتحسر العبد المشاهد الذي رأى ما رأى الذي ابصر الحقيقة فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها يتحسر ان يرى كثيرا من المسلمين. ينساقون وراء الضلال وراء الشهوات بعيدا بعيدا عن باب الله وعن باب التوبة - [00:30:42](#)

يدرك الموت كثيرا منهم بلا صلاة. ويدرك الموت كثيرا منهم وهم على خمر سكرى وهم على الزنا وهم على الفساد والموبقات. يا حسرة على العباد - [00:31:07](#)

ويتحسر بعد ذلك على غير المسلمين ايضا. لان الله قال يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون ولا يستهزئ بالرسول الا الكفار والتعبير بالعباد كما ذكرت اكثر من مرة انما هو دال على - [00:31:25](#)

خاصة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فبشر عباد عجيب ولكنه هنا في سياق مخاطبة الكفار قال يا حسرة على العباد لان خطاب خطاب المحبة خطاب التحسر ولا يتحسر على الشيء الا من احب وقوعه - [00:31:45](#)

ورب العالمين قلت لا يتحسر ولكن يحكي شعور المؤمنين. يحب عباده. الاصل انه يحب الناس ولقد كرمنا بني ادم كفارهم اعني مفسرا كفارهم ومؤمنينهم وما تكريمه اياهم الا لمحبة لهم. فاذا امنوا صارت المحبة على الايمان. واذا كفروا كان الغضب وكان انذ -

[00:32:11](#)

النوم على الذين انكروا ووجدوا وكفروا. ومع ذلك قلت جاء سياق هذا الخطاب بالعباد. يا حسرة على لان الله عز وجل لا يريد لعباده الكفر. والذي كفر فقد اراده لنفسه والعياذ بالله فاستحق بذلك عقاب الله عز - [00:32:41](#)

وجل وعذابه نعوذ به من عقابه وعذابه. هذا معنى ثان يقع بقلب المؤمن الذي تشرب خوف الرب عز وجل فيصبح بعد ذلك خائفا على غيره. واول من ينبغي ان تخاف عليه يا عبد زوجك وبنوك - [00:33:01](#)

وامك وابوك سم من حولك الاقرب فالاقرب لان الله قال قوا انفسكم واهليكم نارا خف على نفسك اولًا وهو الشق الاول من النذارة ومن الشعور النذير وخف بعد ذلك على من حولك من مواليك من اسرتك - [00:33:21](#)

ثم على الناس بعد ذلك تكن انذ من الراشدين وتكن من اهل المقامات العلى من الصلاح والفلاح ونحن اليوم في مثل هذا الزمان وفي مثل هذه الظروف الكئيبة الحزينة. التي شرد الناس فيها عن الدين. وبعثوا - [00:33:43](#)

وكثر احابيل الشيطان من وسائل الاعلام العالمية ومن منابر الضلال والاضلال نحن احوج ما من اي زمان مضى الى خطاب النظارة. كانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها. زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين - [00:34:03](#)

الصديقة بنت الصديق كانت تتمثل ببیت من الشعر للبيد. وليبد كان من شعراء الجاهلية الذين اسلموا كانت تقول ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم واصبحت في خلف كجلد الاجرب رحم الله لييدا. هذا حديث يروى مثالا للحديث المسلسل. يعني من الاحاديث المسلسلة او المتسلسلة - [00:34:23](#)

كتكون بعض الأحاديث فيها كلمة يقولها رسول الله عليه الصلاة والسلام او احد من الصحابة يتسلسل من رسول الله او من الصحابي الذي رواه ويكررها هناك الصحابي كما في حديث وكان متكئا فجلس وقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور - [00:34:52](#)
على النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى هو لما وصل صفة حركة النبي عليه الصلاة والسلام من الاتكاء ثم الجلوس حتى هو هناك الصحابي كان يحدث وهو متكى فجلس فرواه التابعي عن الصحابي قال وكان جالسا متكئا فجلس وكل واحد يرويه بهذا كيسيويه - [00:35:12](#)

او المسلسل. هذا حديث المسلسل يعني عائشة رضي الله عنها مسلسل الى عائشة قالت رحم الله لييدا كيف لو عاش لزماننا هذا يعني سبحان الله ليبد توفي رضي الله عنه قبل وفاة عائشة. يعني بعيد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام بسنوات قلائل - [00:35:32](#)
بين وفاة النبي ووفاة عائشة ماشي كثير. فكانت ترى بان زمانها وكانت تعيش في القرن الاول الهجري وهو من خير القرون خير قرني هذا ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم فأواخر القرن الهجري عندها راها خسرت الدنيا وفسدت يعني - [00:35:56](#)
اذ كان لما مشى النبي صلى الله عليه وسلم من عند رب العالمين مات النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا الصحابة الكبار كأبي بكر وعمر ليبد ما بقاتش عاجباه الدنيا - [00:36:16](#)

ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم الاكناف هي المتكنات الاشياء التي يلجأ اليها الانسان كالأعشاش والمخابز والمتكنات والمصطلحات كان يعني هاد الرجل عايش مع جيل الصحابة الكبار مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مرتاح ملي مشات الطبقة الكبيرة من - [00:36:26](#)

الصحابة جات طبقة خرى ديال صغار الصحابة والتابعين قال هادو انا مبقيتش قادر نعيش معاهم لي كنعرف نعيش معاهم مشاو ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم واصبحت في خلف الخليفة دياهم الجيل الثاني كجيل ذي الاجرب الواحد فيه الجربة - [00:36:46](#)
الله واياكم ماتقدرش تحكك معاه يقرب لك كاتهرب لأنه يعدي فقال هاد الجيل اللي راني عايش معاه بحال المجرويين اللي قربتلو يطليني باش غادي يطليه سوء الاخلاق لان الفتن بدات جابوها ليهود الذين انزروا بين الصحابة انئذ وفتنوا الدنيا ولم تزل فتنتهم مستمرة الى يوم - [00:37:06](#)

هذا التابع لروان حديث على مولاتنا عائشة امنا عائشة رضي الله عنها قال رحم الله عائشة كيف لو عاشت لزماننا هذا؟ ولي جا كيقولها فماذا نقول نحن؟ نسكت احسن لأنه لا ينبغي ان نقارن - [00:37:26](#)
امانا بزمانهم على جهة تفضيل زمانهم على زماننا. حشومة حشومة تفضل زمانهم على زماننا. ايه. عيب وعار ان تفضل زمان رسول الله وزمان من بعده من الصحابة والتابعين عيب ان تفضل زمانهم على - [00:37:46](#)

زماننا علاش؟ لأنه لا وجه المقارنة اش كنفضلو؟ كنفضلو شي حاجة اللي متشابهة يمكن تقول السيف اقطع من الخنجر السيف افتاك من الخنجر السيف صعب كيقطع يقتل كتر من الخنجر نعم لان السيف والخنجر ولاد العم اما انت - [00:38:06](#)
افتك من العصا حشومة ولذلك قالوا وانه لظلم للسيف ان يقال السيف امضى من العاصي ولذلك قالوا ايضا تقطيع الخيار بالسيف البتار. خياره ضربها بالسيف بتار يقطع ما عندو معنى. فعيب ان نسلسل الحديث سلسة - [00:38:26](#)

تنتهي عند من كتبه من كتبة الحديث في جيل البخاري وغيره تما يبقى السلسلة دياك ما يصلح نقول فكيف لو عاشت او لو عاش البخاري او غيره لزماننا هذا. هذا زمان الفتن. الذي حدثت عنه احاديث الفتن. واحاديث الفتن التي رويت - [00:38:46](#)
عن الرسول عليه الصلاة والسلام ودبجت بها كتب السنة من البخاري المسلم من كتب السنن الأخرى الترمذي النسائي بن ماجه الى اخره هي الأحاديث التي تصف زمان ما بين يدي الساعة ولا احسب زماننا هذا الا هو قطعاً. من يشك في هذا - [00:39:06](#)
صعب جدا صعب جدا ان تجد للقلب وللقلوب دواء غير دواء النذارة اذا كان رب العالمين عطى هاد الوصفة لسيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم باش يعالج بها الزمان ديالو فهي في زماننا اوجب واوجه والبشارة - [00:39:23](#)

حقيقة ان المنهج الدعوي في اصوله بالشراء ولا تنفره ولا تعسرا هذا من حيث ما يتعلق بالأحكام. باش ما نخلطوش الأمور. فتاوى الشريعة يعني حلال حرام واجب مندوب مكروه. هذا هو - [00:39:43](#)

المقصود بهذا وامور القضاء والقضية هي التي بنيت على التيسير وعلى التخفيف. وعلى التبشير وعدم التنفير. كيف ذلك؟ لما صيفط رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى الى اليمن. ومرة اخرى معاذ بن جبل وموسى الاشعري الى اليمن امرهم بهذا. لانه عليه الصلاة والسلام - [00:40:03](#)

جعلهما داعيين الى الله وقاضيين في الوقت نفسه. ومعلمين لاحكام الشريعة. فامرهم بحمل الناس على الوسط وهذا منهج مستقر مكيتغيرش في القديم والجديد الامر في الدين الحمل على الوسط ان هذا الدين متين فاعين فيه برفق اما الخطاب - [00:40:27](#) خطاب المسلمين وخطاب غير المسلمين بهذا الدين هو خطاب في وجودهم خطبوا في الوجود ديالهم لما انت موجود كيف وجدت لتعيش عبثا؟ هكذا هملا؟ كلا ابدأ؟ انما وجدت لتتحمل مسؤولية - [00:40:53](#)

انما وجدت لتكون اماما امام كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته رعاية رعاية في نفسك وعلى جوارحك انت مسؤول عن كل ما تنطق به جوارحك لسانا وبصرا وسمعا ويذا ورجلا - [00:41:11](#)

الى غير ذلك من الادوات التي تتحرك بها وتبطنش بها وتمشي بها ثم عليك رعاية من تعود تربية ثم رعاية من تعول ادارة الى غير ذلك من المعاني المتفرعة عن هذا. فلا وجود لشخص من الناس الا على سبيل الامامة. الا على سبيل المسؤولية. الا على سبيل التكليف - [00:41:31](#)

ومن ظن غير هذا فقد اخطأ معنى الانسان. شكون هو الانسان وحملها الانسان انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حملها فحمل عبئا ثقيلا. انه كان ظلوما جهولا. وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:41:56](#)

ظلوما لنفسه لانه حملها ما لا تطيق جهولا بطبيعة ما حمل الامانة لانها ثقيلة انا سنلقي عليك قولنا ثقيل. جاء احد العامة الى ما لك رحمه الله الامام فقال له - [00:42:21](#)

يا امام ما حكم الله في كذا وكذا؟ فردده رضي الله عنه ارده ارجاء قال له من بعد ما عنديش الجواب الآن لا ادري فقال له انها مسألة خفيفة. فغضب ما لك وقال له ليس في العلم خفيف. ما كايناش مسألة خفيفة في الدين. قول له هادي واحد - [00:42:40](#) سؤال عفاك هادي غي واحد القضية ساهلة عمر متكونش وحدة ساهلة كل العلم ثقيل. علم الشرع وعلم الشريعة لانه مرتبط بمصير الانسان. ان خيرا فخير وان شرا فشر. مرتبط بوجودك ايها - [00:43:00](#)

العبد ولذلك كان هذا الخطاب هو الذي ربي الاجيال الاولى من المسلمين. وجعلهم يخترقون حدود المألوف حفنة قليلة من العرب صاروا بعد ذلك سادة العالم. شحال؟ في اقل من ربع قرن. اقل من خمسة وعشرين سنة - [00:43:13](#)

صارت العرب الذين كان بعضهم يقتل بعضا. حرب البسوس الغبراء يعني حروب قاتلة بين العرب. وهم قلة في العالم ان شي يقتل شي على الخوا على التفاهة شئان صغير بسيط بين شخصين يؤدي الى سفك الدماء اربعين - [00:43:33](#) سنة الحروب. وهم قبائل ممزقة مفرقة لا قيمة لها. مستعبدون من قبل الفرس والروم. انئذ بشكل مباشر او بشكل غير مباشر يصطفي الله عز وجل منهم امة ويخرجها وسطا لتكون ميزان العالم شحال من عام - [00:43:53](#)

قلت اقل من خمسة وعشرين سنة اقل من ربع قرن في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت الامة الاسلامية قد سيطرت على العالم العالم لي كان هداك الزمن بسقوط - [00:44:13](#)

حضارة فارس في معركة القادسية وبفتح مصر التي كانت محل غزو للرومان ولغيرهم من الاوروبيين انئذ تقود سلطان بزنة مبقا عندها جاد اوروبا انئذ لي كانت في القسطنطينية لي هي اسطنبول المعاصرة لي صارت خلافة الإسلام والمسلمين - [00:44:27](#) نحو ثمانية قرون كان العالم انئذ بيد المسلمين فواحد الفترة وجيزة مستحيل ان يقع مثل هذا لو كان المنهج المتبع منهاجا بشريا

ممكنش لو لم يكن الوحي هو المسدد وهو المؤيد وهو المرشد لحركة الفتح الاسلامي لما كان الذي كان ولما استطاع - [00:44:47](#)
جهال من العرب وكلهم انذ جهال جاهلية وامية لما استطاعوا ان يخرجوا للناس ائمة عمر بن الخطاب في زمانه رضي الله عنه يعني
في العصر اللي كان فيه هو خليفة المسلمين كيجلس ويتأمل ويتعجب من نفسه كيف تحول هذا التحول العجيب؟ كان - [00:45:12](#)
عمر بن الخطاب قد زيد بسطة في الجسم ثم في العلم من بعد ان اسلم كانت عندو قلدة مجهدة طويل كما قالت عائشة تصف ما
توسط قوما الا كان اطولهم كان اذا مشى اسرع الخطوة ديالو يغلبك فيها كان اذا مشى اسرع واذا ضرب - [00:45:32](#)

ما اوجع الا ضرب كيألم وما توسط قوما الا كان اطولهم اش كان كيدير بهاد القلدة في الجاهلية؟ كيلعب المصارعة كيطيح الدراري
يعني اشمن صنعة هادي؟ شخصيا حينما اشاهد في بعض الأحيان بعض مناظرها يعني مناظر ديال المصارعة يعني قلبة كبيرة موظفة
في التفاهة - [00:45:52](#)

العقل قد العقل ديال البرطال هكذا يريدون بهذا الذي يصنعونه من التربية الرياضية المنحرفة مع الأسف مع الأسف الرياضة في حد
ذاتها صنعاء مطلوبة ولكن بالشكل من الذي يتربى عليها العالم اليوم شكل تخديري يفتيني عن تنمية العقل على غير ما يوهموننا -
[00:46:12](#)

تماما تدمر العقل بهاد الاسلوب الذي تعرض به. فكان عمر كذلك فاذا به بعد ذلك صار يصارع ماشي القلاذي لا صار يصارع الحضارة
حينما اسلم الحضارات الأخرى حضارة المجوس صارعها فصرعها - [00:46:35](#)

صارعها بدا يطيح معاها للمشاركة فصرعها اي قضى عليها وصارع حضارة المصريين فصرعه وشارع بعد ذلك في مصارعة
البيزنطيين فصرعها المسلمون من بعده. في زمن الخليفة محمد الفاتح الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث مروي في
مسند احمد المسلمون هكذا صاروا بعد ذلك يواجهون الثقافات الأخرى - [00:46:52](#)

ويغلبون لأن الخوف وقر بقلوبهم ما صارت الدنيا تملأ اعينهم كانوا من اهل الآخرة يعيشون في الدنيا بأبدانهم ويعيشون في الآخرة
باشواقهم يشتاقون الى ما الله عز وجل فلم يكن الموت عندهم فزعا الا ما يحرك القلب من خوف الحساب والعقاب اما في حد ذاتهم
حيث هو - [00:47:21](#)

ما كان فزعا. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام محمول على هذا المعنى في قوله الصحيح ان الموت فزع. كيخلع بنادم لا يقصد انه
موت فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يخاف من الموت لأنه موت لا ولكن كان يفزعه من الموت ما بعدها تحول الى حياة
اخرى حياة - [00:47:51](#)

المحاسبة. هذا الذي كان يفزع رسول الله عليه الصلاة والسلام فيبكي هذا المعنى العجيب عليه تربى الصحابة الاوائل وتربى التابعون
وكان ديدن القرون الهجرية الاولى المشهود لها بالخيرية حينما يقولون في القاعدة الدعوية المشهورة لا يصلح هذه الامة الا بما صلح
به اولها. انما يجب - [00:48:11](#)

وان يحمل على هذا المعنى. لان الامة انما صلح اولها بالتربية القرآنية الربانية. هاد الكلمة استعملها بعض الأمراء قديما للدلالة على
تجويز تقتيل الناس السيف لانهم ظنوا ان الامة صلحت بالقتال في بداية الامر لا ابداء. القتال انما كان بعد ان امتلأ القلب بخوف -
[00:48:36](#)

النظارة اذا منزلة ايمانية بها يصلح امر البلاد والعباد فمن يصلح امر الامة اول ما صلح امرها الا به. اي بهذا المعنى النظارة. وقد بيناه
بيناه من قول الله عز - [00:49:03](#)

عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر ومن تطبيق رسول الله عليه الصلاة والسلام لذلك مباشرة ان صبح اني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد. ولم يزل كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ينذر - [00:49:23](#)

الناس ويبشر ويبشر وانما بشراه كانت بين يدي نذيره عليه الصلاة والسلام. وبناء على هذا الفقه رجح ابن القيم رحمه الله في كتاب
مدارج السالكين ان يغلب العبد الخوف على - [00:49:43](#)

الرجاء حينما تحدث عن منزلة الخوف والرجاء. حتى اذا وقف عليه طارق الموت غلب الرجاء انذ قلب العبد وهو سائر الى الله عز

وجل يسير اليه بجناحين جناح ديال الخوف من الله وجناح ديال الرجاء في رحمة الله ينصحك - [00:50:03](#)

فهذا الرجل الرباني ابن القيم بناء على استقراء نصوص الكتاب والسنة ان تغلب الخوف على الرجاء. خاف من الله اكثر. واجعل الرجاء تابعا للخوف اسلم لك يعني ذلك اسلم لك وامنوا عليك خشية ان تغلب الرجاء فيكبر املك على حساب - [00:50:23](#)

وهذه مصيبة. بل غل بالخوف حتى يكبر عملك على حساب املك. حتى اذا شعرت بطرق الموت الباب انا اذ ابشر ان شاء الله. وظن خيرا بربك فان ربك لن يضيع عملك. ما دمت - [00:50:46](#)

اخلصت لله النية وصوبت الاعمال على وزان الشريعة. فان ربك رحمن رحيم عدل حكم سبحانه وتعالى هكذا ينبغي ان نتصرف في انفسنا وفي اسرنا وابنائنا ومن حوالينا وغلط كبير ملي كنتعاملو مع الأزواج ديالنا - [00:51:06](#)

الأبناء ديالنا برحمة كاذبة واهمة خادعة كتشوف المرا انت نوض تصلي وهي ناعسة تتقول خليها مسكينة تزيد شوف الأبناء تقول خليه مسكين يزيد ينعس باقي صغير على الصلاة البنيتة باقية صغيرة على اللباس الشرعي باقية صغيرة على الحجاب - [00:51:27](#)

تظن انك ترحمهم ابدًا ما هذه برحمة؟ لو كانت النظارة وقرت بقلبك لخفت عليهم جميعا كانت محبتك لهم تدفعك الى ايقاظهم ليستجيبوا لنداء الله. ان حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:51:47](#)

ولربيت ابنتك على الحشمة وعلى الوقار. لو كنت تخاف عليها حقًا والرحمن نصحك وصدق لك الخطاب بذلك انقوا انفسكم واهليكم نارا تلك منزلة الصالحين تلك منزلة المؤمن الصديقين من ايقن بالله ربا وبالاسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:52:07](#)

اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم انا نعوذ بك ان بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم يا ربنا استرنا في الدنيا واسترنا في الآخرة واجعلنا لك من الشاكرين - [00:52:37](#)

اللهم عافنا في ديننا وعافنا في ابداننا وعافنا في ابنائنا واهلنا. اللهم اصلح احوالنا كلها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة واصلح لنا دنيانا التي بها معاشنا. اللهم يا ربنا توفنا مسلمين صالحين ثابتين مقبلين غير مدبرين - [00:53:00](#)

لا مبدلين ولا مغيرين. لا فاتنين ولا مفتونين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وصل اللهم وبارك يا سيدي الاولين والآخرين سيدنا محمد - [00:53:20](#)